٧٣٢ — ٢٠١ = دو

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة السادسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

العنوان صندوق البوسطة عدد ١٠٢ تونس

(C. P. 102 — Tunis)

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة ....٢٠٫٠٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٢٢ شعبان ١٣٥٥ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٧ نوفمبر ١٩٣٦

الكلمة الخالدة . . . !

الميزان ضيق . . !

يا للحسرة ويا للاسف !

ضيق الميزان . هي الكلمة المفحمة لكل من يريد ان يفصح عما يراه من نقص في حاجيات البلاد !

حكام النواحي وتعميمهم بانحاء المملكة . مسالة قد اثبتت التجربة وجوب انجازها . وياطالما صدعت الاقلام بذلك

ولكن الجواب واحد . وهو ان الميزان ضيق !

قدم الى الحاضرة عدد من مديري المدارس القرآنية وغرضهم الالحاح في طلب ترفيع المقادير المخصصة لتلك المدارس . وسمعنا من افواههم الادلة القوية على احقية مطلبهم هذا . فهل يجابون لما طلبوا . ام تلقى عليهم هاتيك الكلمة المعروفة وهي ان الميزان ضيق ؟

وللجامع الاعظم فروع في اشهر مدن المملكة . ولهذه الفروع مدرسون يقومون بنفس المامورية التي يقوم بها شيوخ الكلية الزيتونية . ولكنهم لا يتقاضون الا نزرا قليلا لا يفي بضروريات الانسان في هذا الزمان !

ولكن ما صبرهم الا بالله فان الميزان ضيق . . !

ويطلب كتاب العمال تحسين حالتهم وترفيع مرتباتهم لانهم اصحاب عيال وابناء . وبينهم من يغترب عن مسقط راسه البعيد عن مركز عمله . فيقال لهم ما الحيلة يا ابنائي ان الميزان ضيق . . !

ويبح صوت الامة في طلب توسيع التعليم الابتدائي بتاسيس مكاتب اخرى وتوسيع نطاق الضيقة اقسامها . فنقول ان صبياني في حاجة الى التعليم . ويا طالما رفضت المكاتب قبول الكثير منهم متعللة بضيق النطاق . فيقال لها ان الصبر جميل وهو الملجا الوحيد ما دام الميزان ضيقا . . !

ويصيح الشعب ان عدد البوليس غير كاف لحراسة كامل البلد . فاغلب شوارع وحارات العاصمة خالية دائما ابدا من الاعوان في حين تكاثر السطو وتفاقم السرقات وتوالي الجرائم . فلا يكون الجواب بعد كل قول الا ان الميزان ضيق . . !

ويتذمر الفلاح المهيض الجناح من التقتير في سلفات البذر حينما يعطى نزرا قليلا لا يصلح بذورا ولا يشبع ثورا . فيعطف عليه بالكلمة الخالدة ان الميزان ضيق . . !

وبعد كل هذا . . . لا باس من القاء نظرة على ما هو حاصل من التبذير والاسراف في بعض المنشئات الغير ضرورية . . !

هل رايت ما يبدو من وافر الجود والكرم اذا ما اقيم حفل لبعض الوافدين . ثم الا تبصر المقادير المبذولة في تزويق الملاهي وتحسين المسارح . واحاطة الاشجار باثمن الحجارة المزخرفة لتكون بهجة للناظرين ؟

وما رايك في ما انفق لمهرجان ملكات الجمال اما كان صالحا وكافيا لان يسد ابوابا كثيرة هي في افتقار لما يسدها ؟

هنا يتسع الميزان الضيق . وما راينا ميزاننا من الكاوتشو . قبل الآن !

اللهم ارحمنا ووسع في ميزاننا فرحمتك قد وسعت كل شيء !

حسين الجزيري

ملحوظات أبليسية . . .

في عالم الغيرة . . !

قال لي صاحب : اتيح لي ان استمع لحديث يهودي (درابكي) ليس من العميان بل هو من البصراء (عينو قد الصحفة) فاخذ يمدح فلان الفلاني (من اعيان التونسيين) ويصف الاكرام الذي لقيته جوقة (العوادة) في دار فلان المذكور ليلة الحفلة النسائية التي اقامها بمناسبة (وطية) وكان (الصناعية) كلهم بصراء يبحلقون !

واستفيد من حديث (ولد الربي) ان كثيرا من العائلات قد صاروا على جانب من التساهل والهوادة فلا يرون باسا في احضار الرجال المبحلقين في حفلاتهم النسائية وهنا العجب والاسف . . !

والذي يقال الى جانب ذلك ان في صنيع اولئك المتساهلين لجراة على حرم سواهم ممن يطلقون نساءهم لتلك الحفلات بدون ان يعلموا ما هنالك من العيون المفتحة . ولا ان يكونوا في صف المتساهلين . . . !

وهناك مشكلة لمن يعلم الامر فيحول دون حضور نسائه لمثل ذلك الاختلاط . اذ هناك يدب دبيب البغضاء بين العائلتين وينسب (الغيور) الى البخل والشح والعمل على قطع صلة الرحم والله ينجيه من الحكم بالشنق المؤبد !

اذكروا الغيرة يا عباد الرحمان فما ابشع ان ينساها الرجال . . !

اما هنا فكما ترى !

في يوم قريب ضم مجلس ٣ من الصحافيين وتحادثوا طويلا في (هم الدنيا) وفي دلال المشتركين وفي احوال بائع الورق العصبي المزاج . واتفقت كلمتهم

اخيرا على ان مثل الصحفي كمثل تلك التي صدفت عمرها ودخلت الدير وانقطعت عن عالم الاغراءات والشهوات . . !

وفيما كان الحديث دائرا حول هذه المأساة واذا باحد التجار يقترب من المجلس ويتقدم من احد البؤساء المذكورين اعلاه راجيا اليه ان يعلن في اول عدد مقبل عن انتقال مغازته من شارع لآخر . ولم ينفه قبل مبارحة المجلس ان يقدم للوصيف وافر الشكر وعاطر الثناء . . !

وتبودلت نظرات معنوية في سكوت عميق . وقطعت انا هذا السكوت فقلت للزميل هنيئا لك ما قبضت في هذا الصباح من الشكر الجزيل . وضحكنا جميعا ولكنه ضحك كالبكاء . . !

اقول ان حياة الصحافة مناطة بتقدير التجار واصحاب الاعمال لفائدة الاعلان فيها عن متاجرهم واعمالهم . ولكم حكت لنا الصحف عمن ينفقون في سبيل الاشهار اضعاف رؤوس اموالهم فيدرون على الجرائد مالا غزيرا وهم واثقون مما سيجر لهم بواسطتها من الربح الوافر والاقبال الكبير !

ذلك ما يجري في البلاد اليقظة المتحضرة . اما هنا فمع الاسف كما ترى . . !

(ابله)

تصرفات عجيبة

في سيدي بوزيد

من غريب ما توخته لجنة توزيع سلفات البذر على مستحقيها من الفلاحين ان ينادى ثلاثة اصوات على الفلاح المقرر منحه ذلك واذا لم يلب النداء يبادر بطرحه وشطب اسمه بحجة انه نودي عليه ولم يحضر . ويقول شاهد عيان انه راى بعينه كيف رفض فلاح من مشيخة الحرشان ولكنه حضر اثر النداء واخذ يحتج بانه كان بصدد قضاء حاجة بشرية فلم يقبل ذلك منه وبودر بطرده !

فهل امرت تلك اللجنة من طرف الادارة باجراء هذه التصرفات الشاذة ام كانت المبتكرة لها والمستبدة في اتخاذها ؟

لا يسعنا الا استلفات نظر المراجع الى هذه الغرائب الجارية والامل ان يبادر بقمعها والاضراب عنها باسرع ما يكون .

كلمات شائكة

تكلمت « الزهرة » عن الصحافة التي يقبض على عنقها الماليون فقيل ان « النهضة » عزمت على ادراج مقالة بعنوان (القصد مر) . . !

❁

نعني بعض الذوات الذين صاروا « وما كانوا » يدخنون بناء على ان سكائر المجلس الكبير بلا ثمن !

❁

بارحت هذه الدار ملكات الجمال عائدات الى بلادهن وما كان اجمل المصاريف التي بذلت من اجلهن . . !

❁

اعتصاب عملة القرمفاي كان (مفتحة في العسل) لاصحاب السيارات ولما لاموا احدهم عن ترفيع الاجرة قال : (ما تتباع الزبدة الا ليلة الضيقان) . . !

❁

وزعت سلفات البذر في بعض جهات المملكة وحمل كل فلاح ما نابه في (طربوشته) وانصرف . . !

❁

احتفل بعيد الاموات واقتصر على زيارة موتى المقابر لتعذر زيارة كافة الاموات الذين لم يقبروا بعد . . !

❁

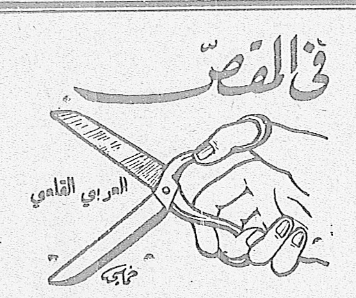
الاتفاقات جارية بين اصحاب بيوت السمارة والمقامرين لان شهر الصيام على الابواب والنديم سيدخل شريكا بقلمه . . !

❁

لا تزال الجموع الحاشدة من التجار تتوافد على مكتب التقييد للمشاركة في معرض باريس . وما كدت اشاهد ذلك حتى انتبهت من نومي . . !

❁

الم يان لمشتركينا الذين كاتبناهم بشان اشتراكاتهم ان يجيبونا كما يامر به الواجب وتقتضيه مراعاة الحقوق ؟ هذه كلمة هادئة الان . . !



العامل بالسكة الحديدية

منع هذا الرجل نساء اردن الاستقاء من بئر في محطة واقعة بين منزل كامل وبئر الطيب . ويقول المراسل ان رجولته قد امات عليه ان يهال عليهن بالشتم ويحاول حجز القربات التي كانت تقلهن ، وياتي بكل ما يوجد في الدنيا من الغضب والارتعاد !

وجر صنيعه هذا مشادة بينه وبين رجال كانوا رفقة النساء وآل الامر الى مشاجرة خفيفة ثم صارت عنيفة حينما ارسل شيخ بئر الطيب رجلين للتدخل في الامر . وحمى الوطيس وهرع الاجوار على صياح النسوة ونشات عن الحادثة احقاد وعداوات بين سكان جهتين . وكل هذا من اجل شربة ماء راى الموضوع في المقص اعلاه ان من الحزم منعها عن نساء عطاشى . وهو صنيع لم ياته رجل قبل الان !

(انا)

شهادة الحقوق التونسية

كان من بين الناجحين في امتحان شهادة الحقوق التونسية الفاضل الالمعي الشيخ السيد ضياء الدين ابن المنعم المبرور الاستاذ راجح ابراهيم والفاضل الشيخ السيد محمد بن محمد الصالح غبيرة والفاضل الزكي الشيخ السيد العروسي الشطي

والنديم يهنيهم بفوزهم ويؤمل لهم دوام التقدم في مرقاة العرفان

عرس مبارك

احتفل في هذا الاسبوع بعرس صديقنا الماجد الزكي الشيخ السيد الناصر الباهي فكان الحفل خاليا من آثار البدع والاسراف وكان عمل العريس العاني مطابقا لخطبه المنبرية وعظاته الاصلاحية فله الشكر والتهاني واخلص التمنيات

شعبانية ...!

(ايا صاحبي قد سمعت الحديث
وقد صار عندك منه خبر)

ومثلي رايت عجائب قوم * يسير بهم في الحياة الخور
بجهل يقولون هذا حلال * وهذا حرام وذا مغتفر
فهم يسكرون طوال الشهور * وفي رجب يردمون الاثر
يقولون فيه الشراب حرام * ومن رام سكرا اتاه الضرر
وفي شهر شعبان عود حميد * الى كاسها في نوادي السمر
ويدعونها شعبانيتهم * لان هلال الصيام ظهر
وفي رمضان حرام حرام * الى ليلة العيد عند السحر
تولى الصيام فجاء المدام * فهات الى ان يزيغ البصر
فهل هذا دين جديد لديكم * ومن بدل الدين قطعا كفر

(المعذار)

شعر الشيخ عاشور

قال وقد حضر بمسرح سوسه رواية مضحكة:

وليلة انس قد قضاها اخوكمو
وشاعركم هذا بمسرح تمثيل
وقد مثلوا ما اضحك الناس كلهم
بتهويل اقوال واقوال تهويل
فكنت تراني ضاحكا ثم ضاحكا
وكنت لفرط الضحك اكدم منديلي
الا ان هذا الضحك ينسي نفوسنا
هموما لنا صارت كحجم البراميل

مجلة الافكار

تلقينا بكل السرور العدد الاول من مجلة الافكار التي اصدرها الاديب البارع السيد حمودة قوجه وتولى رئاسة تحريرها صديقنا العبقري النابغ السيد نور الدين بن محمود فالفيناه حديقة غناء ببحوثه الناضجة ومواضيعه الطلية ومبتكراته الجذابة ورايتا في غزارة مواده وجمال تبويبه ما يجعل هذه الرصيفة في مصف المجلات الراقية. والنديم يتمنى للافكار حياة طويلة واقبالا متناسبا مع اهميتها في عالم الثقافة وجهود صاحبيها البارعين.

اخبار هامة

العنب وعصيرة

تمت اعمال المؤتمر الذي انعقد بهذه الديار للنظر في مسالة العنب وعصير العنب ويقال ان المؤتمرين قد حرروا اعتراضا على من قال (كيف يسعى في جنون من عقل)..!

الفائدة مضمونة

توجه بعضهم الى نفر من النواب بالسؤال عن الاحوال وهل حصلت للامة فائدة على يديهم فاجابوا بان الفائدة مضمونة الحصول ما دامت دورة المجلس ستختم بمادبة يحضرها كل الاعضاء..!

في انتظار!

حكى رجل فقال: وعدت اهلي بان اتيهم بلوازم رمضان بعد مضي اسبوع منه واذا (واتاني الزهر في اللعب) فستكون النفقة كما تود وتشتهي..!

المثل السائر

وضع قانون جديد في جعل اداء على الدخل ولما ادرجت الصحف تفصيله وبيانه انطلقت السنة غالب التونسيين بالمثل القائل: (المزلوط في القافلة مطمان)..!

اقوال

جاء في اخبار قمفوران ابطاليا صرخ على لص وجده بحديقته فاصابه في راسه فنقل للمستشفى والبحث يجري. قيل في سيارة وقيل على بسكلات وقيل على ساقيه..!

انذار وتحذير

على الجزارة - في شهر رمضان - ان لا يتجاوزوا في اسعار اللحوم القيمة التي يتلقونها من مشيخة المدينة. واذا هم تجاوزوها ولم يمتثلوا فاننا نكون مضطرين الى الاقتصار على اكل اللفت ومن انذر فقد اعذر!

بئر النزهة

ماؤها يشفي من امراض شتى ويعطى مجانا بنهج الحلفاوين رقم ٥٦

حفلة خيرية لفائدة الطفولة

خصصوا يومي ٧ و ٨ نوفمبر
لحضور الحفلات الخيرية التي ستقع بالسفارة العامة
لفائدة الطفولة البائسة
اسواق البيع مفتوحة من العاشرة صباحا
الى السادسة مساء
مناظر خلابة قاعة للشاي
غذاء ورقص عيد للاطفال

فرقة الآنسة بيا عز الدين

غادرت العاصمة هذه الفرقة النشيطة البارعة ووجهتها بعض مدن المملكة كسوسة وصفاقس والقيروان. بعد ان لقيت من التونسيين جميل الحفاوة وعظيم الاقبال المتناسب مع براعة افرادها وحسن سلوكهم. وبعد ان شملهم عطف الجناب العالي اثناء الحفلتين اللتين اقامتهم الفرقة بالقصر العامر حيث انعم المليك المعظم على الانسة بيا رئيسة الفرقة واربعة من اعضائها بوسام الافتخار فانطلقت السنتهم لاهجة بالدعاء للمنعم الجليل. وخطب الممثل الظريف البارع الاستاذ عبد النبي محمد في حفلة الوداع معربا عن شدة جذلهم وكامل امتنانهم لما لاقوه من رجال البلاط وحاشية المليك المعظم من الحفاوة الزائدة والاكرام الجزيل. كما اثنى الثناء الوافر على تونس والتونسيين لما قابلوا به الفرقة من التجلة والاقبال والنديم يودع الضيوف ابناء النيل الاكرمين ويسال لهم نجاحا مطردا وسلامة ملازمة

زيارة الوطن

قدم اخيرا من فرنسا صديقنا الكاتب البارع الغيور الاستاذ السيد عبد الرحمان اليعلاوي لزيارة ذويه واحبابه الذين سروا بقدومه واكرموا وفادته ثم قفل راجعا للالتحاق بمكتب عمله بباريس صاحبته السلامة

زيارة رصيف

قدم لتونس اخيرا صديقنا و رصيفنا الفاضل الغيور السيد الامين العمودي صاحب صحيفة الدفاع الجزائرية وقد سر بمقدمه اصدقاؤه الكثيرون فاهلا وسهلا بالزميل المحترم.

احكام قراقوش !

ان في بعض الرسائل التي تصل يوميا لادارة هذه الجريدة لاصناف من الغرائب والعجائب التي لو جمعنا بعضها في كتاب خاص لما راينا له اسما مناسبا غير (اعجب ما يقرا) . . !

جاءت رسالة من (عمل نفزاوه) تقول ان الذين باتوا في عجز عن تسديد المطالب الدولية قد اصبحوا يعاقبون باذاقتهم مرارة العطش . . !

ونحن نعرف ان رب الدين يتمنى من كل قلبه ان تتيسر احوال مدينه وان تتهيا له اسباب الخلاص . لا ان يعمل لسد ابواب الارتزاق في وجهه وتعجيزه عن الايفاء بدينه !

ولكن عامل نفزاوه يرى غير هذا فيامر بمنع الماء عن اجنة المطالبين بالاداءات . فتجف الاجنة وتتلف المزروعات وينقطع الامل في الخلاص !

رحمة الله على (قراقوش) هكذا كانت احكامه ! حكم مرة على صاحب مصبغة بان يشنق على باب مصبغته وكان الرجل طويل القامة . فلما علقوه باعلى الباب بقى واقفا على رجليه . ولما بلغ قراقوش ذلك امر بان يطلق الصباغ ويؤتى برجل قصير يشنق عوضه !

كنا نسمع نظير هذا فنقول انه خراف خيالي ولكننا صرنا نشاهد ما لا يبعد عنه بكثير . وفي عمل نفزاوة الخبر اليقين . . !

فتى الساحل

تلقينا العدد الاول من جريدة (فتى الساحل) لصاحب امتيازها الفاضل السيد محمود الهلالي ورئيس تحريرها الكاتب الغيور السيد علي بن الحارث فرايناها طارقة لكل مفيد بقلم يفيض غيرة واخلاصا فنتمنى لها النجاح والرواج

مقتطفات

اختر لنفسك . . .

قيل ان احدهم وقع ذات يوم بين ايدي عصابة من اللصوص وكان زعيم هذه العصابة ورجالها من (الشرفاء) على زعمهم فما احبوا ان يسلبوه مثل بقية زملائهم . . فقالوا له : - ايها الصديق الاعز . . نحن لا نحب اذايتك لاننا من اصحاب الضمير والوجدان ولا نريد لك ولامثالك الا الخير والسلامة ولهذا نخيرك بين (ثلاثة) ما دمنا لا نرى بدا من القيام بالواجب الذي يفرضه علينا (شرف) مهنتنا . قال وقد استبشر خيرا : وما هي هذه الثلاثة التي تخيرونني بينها ؟ . قالوا : اما ان تاكل مختارا مائة بصلة . واما ان تضرب مائة جلدة . واما ان تفدي نفسك بكل ما تملك من المال . ففكر الرجل قليلا وقد راى نفسه واقعا في مصيبة على كل حال ويجب عليه اختيار اخف المصائب . فقال : - اختار اكل البصل . وراح ياكل ولكنه ما اكل خمسين بصلة حتى اوشكت روحه ان تزهق . فعاد واختار الجلد على امل ان يكون شره اخف عليه واسلم . ولكنهم ما كادوا يصلون في جلده الى السبعين حتى راوه يفرب عينيه ويستنجد بهم قائلا : - دخيلكم خذوا كل ما املك ولا تكملوها الى المائة . . . ونحن ايضا نقول دخيلكم يا ناس . . ! (مجلة العرائس)

منافع الجوع

قال رجل من اهل الشام لرجل من اهل المدينة : عجبت منكم ان فقهاءكم اظرف من فقهائنا ومجانينكم اظرف من مجانيننا . فقال له اوتدري من اين يكون ذلك : ان ذلك من الجوع . الا ترى ان العود قد صفا صوته لما خلا جوفه !

هذا مجنون

قال رجل لابنته : ان فلانا يطلبك مني . فاذكري له انه ليس معي فرنك واحد . قالت : انه يريدني بنفسي ولا يريد المال وقد قال لي ذلك . قال : اذن لا نصيب له بك فانه مجنون وانا لا ازوج مجانين ! (كشكول جمال)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

نهج الديوان عدد ٥ - تونس